

موغيريني تدعو إلى هدنة موقتة في ديبالتسييفو شرق أوكرانيا

## عواصم أوروبية ضد تسليح أوكرانيا



أعربت المفوضية الأوروبية للسياسة الخارجية فيديريكا موغيريني عن تضامنها مع دعوة رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى إقامة هدنة موقتة في مدينة ديبالتسييفو جنوب أوكرانيا. وجاء في بيان صدر أمس: «يرغب سكان منطقة دونباس الأوكرانية في مغادرتها، مع تقاضم الأزمة الإنسانية في أكثر فصول السنة برودة. ويجب أن يكون لدى المدنيين إيمان مغادرة منطقة الصراع».

ودعا رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، نائب رئيس وزراء صربيا إيفانكا داتشيتش في وقت سابق إلى إقامة هدنة في مدينة ديبالتسييفو بمنطقة دونباس، مدتها 3 أيام على الأقل، من أجل إجلاء السكان.

من جهة أخرى، أكد إدوارد باسورين نائب رئيس أركان «جمهورية دونيتسك الشعبية» المعتلة من طرف واحد أمس، أن قوات الدفاع الشعبي لا تقوم بقصف المدينة ولا تعزل عملية انسحاب المدنيين.

فيما أعلن رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسنيوك أن سلطات كييف تمكنت من إجلاء 2.5 ألف مدني من مدينة ديبالتسييفو، بمن فيهم 680 طفلاً.

وفي وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

في وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

في وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

في وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

في وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

في وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

في وقت تثير مسالة تزويد أوكرانيا بأسلحة غربية، على خلفية النزاع المتواصل في جنوب شرقها، تساوّلات حول تبعات محتملة لهذه الخطوة، أبدى عدد من دول أوروبا موقفاً سلبياً منها.

السيارات وأجهزة الرؤية الليلية إلى جانب المعدات الهندسية والفنية لضمان الأمن والدفاع. وكان عدد من الخبراء الأميركيين اقترحوا على البيت الأبيض تقديم المساعدة العسكرية المباشرة لأوكرانيا، مشجعين على أن تشمل الأسلحة الفتاكة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» أفادت في وقت سابق بأن الإدارة الأميركية بدأت مجدداً في بحث تزويد أوكرانيا بالأسلحة عقب سلسلة الإخفاقات التي لحقت بالجيش الأوكراني أخيراً في شرق البلاد.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الأوكراني السابق نيكولاي أزاروف إن واشنطن أصرت على إقامة حكومته في سياق خطة وضعتها لإسقاط الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش تدريجياً. وأوضح في تصريح أدلى به موسكو أمس على هامش حفل توقيع كتابه: «أوكرانيا في مفرق الطرق. إن الأميركيين طرحوا مبادرة إقامة حكومة الوحدة الوطنية ونجحوا في إقالة حكومته التي كانت مصدراً للاستقرار في البلاد».

وقال أزاروف إنه لا يريد أن يقيم تصرفات يانوكوفيتش، لكنه أعرب عن أسفه لنجاح واشنطن في توريث الرئيس الأوكراني السابق في «المفاوضات العقيمة» في وقت «دخل فيه مسلحو كييف لغرض السيطرة على السلطة».

وأكد أن يانوكوفيتش كان قادراً، بحسب رأيه، على الحفاظ على النظام العام في البلاد والحيلولة دون وقوع الانقلاب، لكنه كان «مشلولاً عملياً» بعد أعمال القتل في الميدان وسط العاصمة.

ميدانياً، أعلنت «جمهورية دونيتسك الشعبية» في شرق أوكرانيا مقتل 5 أشخاص في قصف للقوات الأوكرانية طاول مستشفى

الغربي. وفي حديث صحفي أمس جدد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير رفض بلاده تسليح أوكرانيا، قائلاً: «إن الآمال في إمكان تسوية النزاع عبر زيادة كميات الأسلحة لا علاقة لها إطلاقاً بواقع شرق أوكرانيا». وأضاف أنه موقف يتقاسمه كثيرون من السياسة الأميركية، مشيراً إلى أن الأزمة الأوكرانية يمكن أن تحل بوسائل دبلوماسية فقط.

أكد وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أن بلاده لا تخطط لتزويد أوكرانيا بالأسلحة في هذه المرحلة، مضيفاً أن باريس لا تزال متسقة بضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة الأوكرانية. فيما أعلن رئيس الوزراء المجري يانوش لازار عدم نية بلاده تسليح أوكرانيا، مضيفاً أن بلاده لن تدعم سوى الخطوات الهادفة إلى الحل السلمي للنزاع.

أما وزير الخارجية الدنماركي مارتين ليدبغور فقال إن بلاده تقدم لأوكرانيا دعماً لوجستياً كما أنها تساهم في تدريب العسكريين الأوكرانيين، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن إرسال أسلحة إلى هذا البلد لن يكون حلاً للمشكلاتها. وتابع ليدبغور قائلاً: «أخشى أن يقود تصعيد الضغط العسكري إلى خروج الوضع عن السيطرة».

يأتي ذلك بعد يوم على إعلان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، أن «تقديم مزيد من المساعدة العسكرية لكييف قد يؤدي إلى إرراقة مزيد من الدماء»، مشيراً إلى أن «هناك خطراً جدياً لحدوث ذلك» داعياً طرفي النزاع إلى «البحث عن حل دبلوماسي».

كذلك أعاد المسؤول الأميركي إلى الأذهان أن واشنطن تقوم في الوقت الراهن بتقديم المساعدة غير الفتاكة للسلطات الأوكرانية، بما فيها

## البناء

هولاند يشجب بشدة الهجوم على جنود فرنسيين

## كندا تفكك خلية تجنيد مقاتلين لـ«داعش»

اعتقل جهاز الدرك الملكي الكندي شخصاً يشتبه في ارتباطه بتنظيم «داعش» في إطار تحقيق حول شبكة لتجنيد إرهابيين وإرسالهم إلى العراق وسورية.

وقالت الشرطة إن أوسو بشداري متهم بشبهة «بالجهاديين» في الشرق الأوسط لتعزيز صفوف «تنظيم الدولة الإسلامية».

وأصدرت السلطات الكندية مذكري توقيف دوليتين بحق كنديين آخرين، يشتبه في علاقتهما مع هذه الشبكة.

وقال مسؤول أمني: «تمكنا من تفكيك شبكة منظمة مرتبطة بالدولة الإسلامية كانت تجند أشخاصاً لإرسالهم إلى سورية والعراق بهدف ارتكاب أعمال إرهابية».

وتعرضت كندا للمرة الأولى لهجمات إرهابية في تشرين الأول وقام آنذاك مواطن من كيبيك بقتل عسكري صدم بالسيارة في جنوب مونتريال، كما قام بعدها بيومين شاب آخر بقتل كندي على مشارف برلمان أونتاريو قبل أن يقتل داخل المبنى.

وتشارك القوات الكندية في غارات التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي في العراق، إذ خاضت القوات الخاصة إلى جانب الجيش العراقي وعناصر كندية معارك برية ضد عناصر من التنظيم الإرهابي في أواخر كانون الثاني.

وفي سياق متصل، ذكر بيان لـ«صبر الإيزيه» أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند دان بشدة الهجوم على معبد يهودي في مدينة نيس الفرنسية، أصيب فيه 2 من رجال الشرطة بجروح.

ودعا هولاند إلى إجراء تحقيق في ملابس الحوادث ودوافع المهاجم، مؤكداً استعداد بلاده لفعل كل ما يجب من أجل ضمان أمن المواطنين الفرنسيين والدفاع عن الأراضي الوطنية».

وفي وقت سابق أول من أمس تعرض ثلاثة جنود فرنسيين يتولون حراسة مركز اجتماعي يهودي في نيس جنوب فرنسا لهجوم من شخص يحمل سكيناً وجرح اثنان منهم، بحسب مصدر في الشرطة.

## تركيا تلغي جواز سفر غولن

## وتتحري تغافل أنصاره في صفوف الجيش



أبلغت الحكومة التركية الولايات المتحدة الأميركية أنها ألغت جواز سفر رجل الدين فتح الله غولن الذي يعيش في منفى اختياري في ولاية بنسلفانيا الأميركية، في مسعى لترحيله.

وقد وجهت تركيا لفتح الله غولن، الخصم اللدود للرئيس رجب طيب أردوغان، تهمة تشكيل «هيكل مواز» لتقويض وإسقاط الحكومة.

فتح الله غولن، الذي يعيش في منفى اختياري في ولاية بنسلفانيا منذ عام 1998، يتمتع بتأييد كبير في جميع أنحاء العالم، كما يشغل بعض مناصب في الشرطة والسلطة القضائية في تركيا.

وذكرت وسائل الإعلام الموالية للحكومة التركية أن الأخيرة أعلنت إلغاء جواز سفر غولن بشأن مخالفات في طلبه الأصلي، تاركة خيار تسليمه من عدمه إلى الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، نفى محامي فتح الله غولن التقارير بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» قائلاً إن جواز سفر موكله لا يزال ساري المفعول وأنه لو ثبت صحة الخبر فمعناه أن السلطات التركية تكتب على الأميركية.

وكانت محكمة تركية قد أصدرت مذكرة توقيف بحق غولن وأواخر كانون الأول وهي خطوة رجح خبراء أن تؤدي إلى مزيد من التوتر في العلاقات الأميركية-التركية.

في السياق ذاته، جدد رئاسة الأركان التركية، تأكيدها التحقيق في جميع «الادعاءات» حول تغفلن «الكيان الموازي» في صفوف القوات المسلحة. وقالت رئاسة الأركان في بلاغ «إنه في حال إدانة

## كوريا الشمالية تهدد بالرد نووياً على أي عدوان أميركي



هددت كوريا الشمالية أمس بالرد على أي حرب عدوانية أميركية بضربات نووية وهجمات كترنوية.

استعملت كوريا الشمالية في بيان صادر عن لجنة الدفاع الوطني أي استئناف للحوار مع الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن التصريحات الأخيرة الصادرة عن الرئيس الأميركي باراك أوباما كشفت أن هدفهم هو «إسقاط» كوريا الشمالية.

ويأتي البيان بعد معلومات عن تحركات بين واشنطن وبيونغ يانغ من أجل استئناف المحادثات السداسية حول نزع أسلحة كوريا الشمالية النووية والمجمدة منذ فترة طويلة.

وقال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إن بيونغ يانغ ترفض الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع «كلا مسعورة»، تطالب بإسقاط نظامها الاشتراكي. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد أفادت الإثنين أن الموفدين النوويين للولايات المتحدة وكوريا الشمالية بحثا سرياً في فكرة «إجراء محادثات حول المفاوضات» لكنها لم يتمكنا من الاتفاق على ترتيبات عملية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي إن موقف واشنطن لم يتغير وإنما «لا تزال تعرض على بيونغ يانغ علاقة ثنائية أفضل» إذا قامت بتحرك ما بخصوص نزع الأسلحة النووية.

وهدف المحادثات السداسية هو إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن أسلحتها النووية مقابل مساعدة ومحفزات أخرى مثل ضمانات أمنية وتطبيع علاقات دبلوماسية. وكانت كوريا الشمالية أجرت تجارب نووية في 2006 و2009 و2013.

## تحطم طائرة ركاب تايوانية بعد اصطدامها بجسر

تحطمت طائرة تايوانية تابعة لشركة الطيران TransAsia Airways، صباح أمس، إثر اصطدامها بجسر خارج العاصمة تايبيه.

وقد أدى الحادث إلى مقتل 21 شخصاً على الأقل، وجرح آخرين، حيث كان على متنها 58 شخصاً بحسب المعلومات المتوافرة، فيما لا يزال 24 آخرون على قائمة المفقودين.

وبحسب الحكومة التايوانية: «إن اثنين قضا في الحادث، في حين قالت سلطات الطيران إن عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم 16 شخصاً»، في حين أشارت المصادر

بحسب المعلومات المتوافرة، فيما لا يزال 24 آخرون على قائمة المفقودين. وبحسب الحكومة التايوانية: «إن اثنين قضا في الحادث، في حين قالت سلطات الطيران إن عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم 16 شخصاً»، في حين أشارت المصادر

بحسب المعلومات المتوافرة، فيما لا يزال 24 آخرون على قائمة المفقودين. وبحسب الحكومة التايوانية: «إن اثنين قضا في الحادث، في حين قالت سلطات الطيران إن عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم 16 شخصاً»، في حين أشارت المصادر

## موسكو تتثبت من هوية مواطنيها المختطفين في السودان

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها حددت هوية المواطنين الروسيين الذين اختطفوا في السودان، مضيفة أنها لم يصابا بأذى وإنما تتحري عن مطالب مختلفيها.

وقالت الوزارة، إنه جرى حالياً التعرف إلى مطالب الخاطفين، مشيرة إلى أن الخارجية الروسية تتعاون بشكل وثيق مع أمانة الأمم المتحدة والبعثة الدولية الأفريقية المشتركة UNAMID وسلطات السودان بهدف الإفراج عن المواطنين الروسيين بأسرع وقت وأمان.

وكان المكتب الصحافي لشركة «يوت إير» للطيران قد أكد أن مجهولين اختطفوا في 29 كانون الثاني في بلدة زالينغي (دارفور) بالسودان مواطنين لها يعملان وفق عقد البعثة الدولية الأفريقية المشتركة UNAMID. وأوضحت الشركة أن 6 سيارات ممتلئة بالمسلحين حاصرت حافلة البعثة الصغيرة «فاصطر ركابها تحت تهديد السلاح للخروج منها، ليتم سوبهم لاحقاً إلى جهة غير معلومة».

وأكد مصدر في وزارة الخارجية السودانية في وقت سابق أن الخاطفين طالبوا بقدية مقابل الإفراج عن الرهينتين الروسيين.

## نيجيريا: مقتل 200 من «بوكو حرام» و9 جنود تشاديين

قتل 200 مسلح ينتمون لجماعة «بوكو حرام» و9 جنود تشاديين في نيجيريا مع بدء الهجوم البري الذي نفذه الجيش التشادي داخل أراضي الكاميرون.

وقالت قيادة أركان الجيش التشادي أمس في بيان إن هذه الحصيلة «موتقة حيث تواصل عملية تمشيط المنطقة».

وأوضح البيان: «خسائرنا 9 قتلى و21 جريحاً، خسائر العدو أكثر من 200 قتيل، والمعدات التي ضبطت أو دُمّرت نحو 10 سيارات مجهزة بأسلحة ثقيلة ومئات الدراجات النارية، وتم الاستيلاء على مدفع غير ارتدادي عيار 105 ملم».

وكانت القوات التشادية أعلنت أول من أمس أنها صدت هجوماً لبوكو حرام على مواقعها على طول الحدود بين الكاميرون ونيجيريا، وقضت على العناصر المهاجمة كلياً.

يذكر أن البرلمان التشادي صوت في منتصف كانون الثاني الماضي لمصلحة إرسال قوات مسلحة إلى الكاميرون ونيجيريا بهدف محاربة مقاتلي جماعة «بوكو حرام» الإسلامية المتطرفة التي تعارض نموذج التعليم الغربي وتوسع بالوقوة إلى تطبيق ما تدعي أنها أحكام الشريعة الإسلامية.